قلنا عن هذه اجوبة اولها ما اشرنا اليه من
مذهب المويد بالله في الوصية وثانيها انا لا نسلم
بطلان امامة الامام المهدي علي بن محمد عليه السلام
في هذه المدة التي انكرتم فيها اخذ الامام لما اخذه
من الزكوة ونقول لا كلام في ان امامته بطلت
مدة يسيرة والاعتراض بزعمكم انما يقع في هذه
المدة اليسيرة ولم نعلم كميتها نحن ولا انتم بل المعلوم
بقاء امامة الامام المهدي زمانا طويلا بعد ان عرض
له الالم الذي كان لاجله بطلان امامته وقد
تنحى الامام المهدي بعد دعا ولده الى نفسه الشريفة

تحريره انه لا كلام في صحة امامة المهدي

في اول الامر ولا كلام في بطلانها بعد ذلك ومدة
صحة الامامة معلومة وبقية مدة البطلان وقيمة
البطلان مجهولة فحصل لنا من ذلك ان المدة التي
تعترضون فيها ما وقع من الاحكام لم يعلمها على الحقيقة
واذا لم يعلمها نحن ولا انتم لم يحسن الكلام فيما لم
يحط به علما قالوا وكيف تقولون انها من مجهولة

دالعلوم

والمعلوم ان العلما بادروا الى بيعة الامام الناصر
وقد علموا بطلان امامة والده عليه السلام ومع هذا
لا يمكننا ان نقول لكم المدة مجهولة ولو كانت مجهولة
ما بادر العلما الى بيعة الامام الناصر فما معنى هذا
الكلام قلنا انا لا نخالف ان امامة الامام المهدي
عليه السلام عرض له في اخر الامر ما ابطلها ولذلك
انثال العلما لبيعة ولده الناصر عليهما السلام لكنا قلنا
ابتدا هذه المدة التي عرض فيها الحجر للامام المهدي عليه
السلام مما يبطل امامته لم نحط به علما ولا احطتم بها
علما ويجوز ان يكون امامته عليه السلام كانت باقية
في هذا الشهر الذي قبض فيه ولده الزكوات وعرض
في الشهر الثاني ما ذكرناه بل في هذا اليوم كانت
الامامة صحيحة وعرض في اليوم الثاني ما ابطلها
بل يصح هذا في طرفي النهار بل في دون ذلك ونبني
كلامنا على ان امامة المهدي عليه السلام انما عرض له
في زوالها الم زيادة في ابتلاه الله به زيادة له في
الفضل كما ابتلى امثاله كثيرا من الانبيا والا
ولياء

Copyright © King Saud University